

نصوص مسمارية غير مقروءة من تل الدير (عقود إيجار وبيع الأراضي الزراعية)

د. منذر علي عبد المالك
قسم الآثار - كلية الآداب

أعطت النصوص المسمارية وصفاً دقيقاً لجميع أنواع الأراضي وحددت لها علامات خاصة بها ، وصنف الكتاب القدماء تلك الأراضي إلى صنفين رئيسين وهي : أراضي زراعية وأراضي غير زراعة فيما يخص المناطق الجنوبية من بلاد الرافدين ، فضلاً عن أصناف أخرى فمن حيث خصوبة التربة نجد على سبيل المثال وردت العلامة (ki-sig₅) التي تعني أفضل أنواع الأراضي الزراعية والأراضي الجيدة جداً ، أما العلامة (ki-muru₆) فهي الأراضي الجيدة وهناك نوع (ki-hul) أو (ki-hul-sum) وهي الأراضي الأقل جودة وكذلك (ki-murgu_x) أي الأراضي الرديئة ، ولم يكتفِ بهذه الصفات بل شمل الأراضي من حيث إروائها وعدم إروائها عندما يشير بالعلامة (ù) للدلالة على طرق الإرواء ، وفي الوقت نفسه ميز الكتاب بين الأراضي السهلية عندما يذكر العلامة (eden) وبين الأراضي القريبة من المدن أي في الضواحي ، وحددت الأراضي المستثمرة بالعلامة (ki-uru-bar) ، أما الأراضي التي يسكنها الناس والمدن المأهولة بالسكن فهي (LAGAB_xSIG₅) أي قطعة من الأرض جيدة ، وكذلك حددت الأراضي الخربة أو الصحاري باسم (ki-šub-ba) والأراضي المهجورة (kislak) وهناك الأراضي التي لم تصلها المياه فهي الأراضي الجافة (pa-ri-im) ، أما الأراضي التي تحرث ثم تترك فهي نوع من الأراضي المراح التي تدعى (ki-u-du₁₁-ka) ، وقد عانى العراقيون القدماء من الأراضي التي تكثر فيها الأملاح وأطلقوا عليها اسم (du₆-mun) أما الأراضي السبخة أي المالحة والتي تكون نسبة الملوحة فيها عالية جداً بذلك تكون غير صالحة للزراعة فهي (ki-mun) أي أرض

مالحة أو أرض الملح ، والأراضي التي تسقى أو تكثر فيها مياه الإرواء فهي تكون أراضي رطبة فهي (ki-duru₅) أو (é-duru₅) ، كما حددت الأراضي التي تحرث فهي (ki-uru₄-la) أو عملية تسوية الأراضي (tab-ba) هذا ما يخص المصطلحات السومرية (١) ، أما المصطلحات المرادفة لها باللغة الأكادية (٢) فهي :

eqlu = A.ŠÀ = field = حقل بشكل عام
 ugāru = A.GÀR = meadow = مراعي
 mērešu = cultivated land = أرض زراعية
 qaqqaru = ground , earth = أرض
 eqel tabriāte = type of real estate = نوع من الممتلكات
 kirû = GIŠ.KIRI₆ = orchard = بستان
 nābalu = PA.RI.IM = dry land , mainland = أرض جافة
 aburru = pasture , water- meadow = مراعي ، مراعي مروية
 gipāru = part of dwelling house , pasture land
 = جزء خاص بالسكن ، أرض مراعي
 sādu = sa'du = pasture = مراعي
 qarbatu = qerbetu = pasture land , environs of a settlement
 = مراعي ، ضواحي المستوطنات
 namû = steppe dweller = ساكني السهول
 namû'iš = into a wasteland = في الأراضي القفراء
 karaphu = fallow land = أرض المراح
 kišubbû = KI.ŠUB.BA = waste ground = أرض قفراء
 sahu = water meadow = مراعي مسقية
 tamertu = tawwertum = tamartu = GARIM = a type of meadow ,
 نوع من المراح ، ضواحي المدن الزراعية = cultivated environs of city
 ušallu = river flats, fields along valley bottom = الأراضي القريبة من النهر
 kapru = URU.ŠE = village = قرية

edurû = uduru = É.DURU₅ = village , farmstead = قرية ، مزارع ،
 kuribinnu = a kind of land = نوع من الأراضي
 nidûtu = KISLAH = abandonment , waste land , uncultivated
 state = أراضي مهجورة ، ارض قفراء ، منطقة غير محروثة
 maškanu = kishlahû = threshing floor = ارض خاصة بذري الحبوب
 rutibtu = KI.DURU₅ = irrigated field = حقل مروي
 damqu = KI.SIG₅ = good earth = أراضي جيدة
 eqel damqu = A.ŠÀ.SIG₅ = good earth = أراضي جيدة
 hurbu = desert = صحراء
 madbaru = steppe , desert = سهل ، صحراء
 šēru = EDIN = steppe , open country = سهل ، ارض مفتوحة
 وظهرت عمليات واستعدادات كثيرة قبل عملية الزرع ففي البداية
 يقوم عمال المساحة بقياس الأراضي وتسلم إلى أصحاب المحارث لعملية
 قلب التربة وتسويتها وغالباً ما تجري هذه العملية في وقت الصيف أو نهايته
 ، وبعد انتهاء هذه العملية تبدأ عملية بذار الأرض بأي محصول مثل الشعير
 أو الحنطة أو السمسم أو ما شابه ، ويكون ذلك في فصل الخريف التي تتمتع
 عندها الأراضي بكامل خصوبتها ، وتروى بفصل الشتاء بالديم ، وعندما
 يبدأ فصل الربيع يبدأ الزرع بالظهور وبعد اكتمال النضج تحتاج هذه الحقول
 إلى الأيدي العاملة من أجل الحصاد فنشاهد أن أصحاب الأراضي عند
 تعاقدهم يذكر شرطين أساسيين الأول هو وقت سداد الدين فيكون بعد وقت
 الحصاد (UD.BURU_x.ŠÈ) والثاني هو سداد المبلغ مع عمال
 حصاد (ešidu) الذين يعملون لديه بأجور يومية وغالباً ما يكون عملهم بين
 جمع المحاصيل أو تنظيم الأخاديد أو إيصال المياه أو سحب ثيران العمل أو
 نثر البذور أو الحصاد بشكل عام ، هذا ما أشارت إليه النصوص المسمارية
 من العصر البابلي القديم ولا سيما من مدينة سبار (تل أبو حبة) وتل الدير
 (على الرغم من اختلاف الكيفية والطريقة من مكان إلى آخر) ، وإن سبب
 اختياري هذين الموقعين أولاً لتجاورهما ولأنهما يعودان للعصر نفسه وكذلك
 أهالي هذين الموقعين هو من أصل واحد ، لذلك وجدت عدة أمور قد

تشابهت وسوف أذكرها أدناه، علاوة على ذلك فقد قام قسم الآثار في كلية الآداب بالتنقيب في موقع سبار للموسم ٢٤ من عام (٢٠٠١-٢٠٠٢) (٣) وتم الكشف عن كميات كبيرة من الرقم الطينية وبعد التصنيف الأولي لها ميزت وجود عدد غير قليل من النصوص الخاصة ببيع الأراضي الزراعية وهي مشابهة إلى حد بعيد إلى هذه النصوص المقروءة هنا في أدناه ، التي تعود إلى تل الدير ومن خلال تقسيم هذه النصوص تم تصنيف الأراضي إلى عدة أنواع هي:

١- الأراضي الزراعية :

التي أطلق عليها المصطلح السومري (A.ŠĀ) والتي تقابل باللغة الأكديّة (eqlu) وهي تشير إلى الأراضي والحقول بشكل عام، وأحياناً يضع الكتاب مصطلحات يراد منها تحديد نوع ونمط هذه الأراضي فإذا كانت زراعية وقريبة من مصدر مياه أو تكون مملوكة من قبل جهة معينة أو شخص معين وبعدها يحدد مكانها بأنها (ušallu) أي تعني (في الوادي أو السهل ، أو القريبة من النهر) أو يطلق عليها المصطلح (muliu) أي (على التلال) أو بجوار أحد البيوت أو المناطق السكنية أو المعبد كما نراه واضحاً في النصوص المقروءة أدناه ، وذلك بذكر المصطلح السومري (DA) وباللغة الأكديّة (itu , idu) ويذكر بعده اسم صاحب الملك ويحدد جيرانها من البيوت إن وجدت أو الأراضي الأخرى أو لأنها واقعة على مجاري مياه فرعية أو رئيسة أو تقع بجوار القصر أو المعبد ويذكر كذلك بعض العلامات مثل (GÚ) أي (ahu) ومعناها بجوار أو تحد أو بجانب ، وغالباً ما تحدد مدة معينة لأجل تحرير أو إرجاع الممتلكات (الأراضي) إلى مالكيها الأصلي .

٢- البستان :

حدد الكتاب العراقيون القدماء اسم البستان باسم (GIŠ.KIRI₆) وتقابل بالأكديّة (kirû) وهذا النوع من الأراضي تخصص بزراعة الأشجار التي تعمر طويلاً كأن يكون أشجار النخيل أو العنب أو غيرها وكذلك يتخصص بزراعة المحاصيل الحقلية كالخضراوات ويطلق عليه (GIŠ.KIRI₆ Ú.SAR) وباللغة الأكديّة (kiri urqi) ويرتبط مع هذا النوع من الأراضي مصطلحات خاصة مثل (adru) أي الأرض التي تدرى

فيها الحبوب ، وكذلك (erēšu) أي عملية الحراثة كما نراه في النصوص بعد ذلك .

٣- البيوت :

معظم البيوت المبنية التي تذكر في النصوص البابلية حددت على إنها بيوت مبنية كما استخدم المصطلح السومري (É.DÙ.A) وبالأكديّة (bit epeš) وإن معظم هذه البيوت ربما يحدد موقعها بدقة ويذكر جيرانها وكذلك يذكر طولها وعرضها أو يحدد مساحتها بالكامل مقاساً بوحدة القياس (SAR) التي تعادل في قياساتنا الحالية بنحو (٣٦ م^٢) وفي بعض الأحيان يذكر بأن هذا البيت مبني ومسقف بالعوارض الخشبية (GIŠ.ÜR) وبالأكديّة (gašūru) أو يذكر فيه ابواب (GIŠ.IG) .

٤- العقارات الأخرى :

غالباً ما حددت النصوص في العصر البابلي القديم باسم (qaqqirepuše) أي الأراضي الجرداء وتكتب بالسومرية (KI.MEŠ) وهي من الأراضي القليلة داخل المدن إذا كانت أرض صالحة للبناء أو السكن أو أن تكون خارج المدينة فهي لم تبنى بعد وهي أقل شيوعاً من الأصناف الأخرى .

وقبل أن نقرأ هذه النصوص لا بد من أن نبين أن هذه النصوص محفوظة في المتحف العراقي ومنشورة ولكنها غير مقروءة^(٤) ، والتي جاءت من تل الدير وإن هذه المدينة التي استوطنت من قبل إحدى القبائل الآمورية التي عرفت باسم (يخرورم) لذا عرف تل الدير باسم (سبار يخرورم) والفرع الثاني من هذه القبائل سكن في سبار (تل أبو حبة) عرفت باسم (سبار أمنانوم) وهي على مقربة من تل الدير لذلك نجد من خلال هذه النصوص إن طبيعتها جداً متشابهة ولها الأسماء نفسها وقد استنتجنا أمور مهمة منها قد ورد فيها مصطلحات مهمة جداً عن نوع الأراضي الزراعية وتحديد مساحتها وموقعها بدقة ومن ثم عائديتها وأنها أراضي أعطيت إلى الحراثة لمدة معينة تصل إلى أربع سنوات ، فضلاً عن بعض هذه الأراضي كانت ملكاً إلى بعض الكاهنات من صنف الناديتو (naditu) وتقابل بالسومرية (LUKUR) وهي مكرسة إلى الإله شمش وقد خضعت هذه الأرض للبيع أو للتأجير من أجل حراثتها والشيء الملفت للنظر هو كون

هذه الكاهنات أما هن الطرف الأول أو بكونهن ذكرن من بين الشهود على إتمام الصفقة أو العقد ، علماً إن هذه النصوص أرخت إحداها إلى سنة (١٨) من حكم الملك سمسو إيلونا ، والآخر إلى السنة (٧) من حكم الملك أمي صدوقا وملوك آخرين ..
ونحاول فيما يلي دراسة هذه النصوص :

النص رقم (١) :

No.33 = IM.50426 (40 X 50 X 16)

Obv.

- 1- 4 IKU A.ŠÀ
- 2- i-na ša AN-na-hi/tí-im ???
- 3- i-ta ma-ta-ni
- 4- DUMU.SAL ì-lí-ub-lam ù be-de- AN
- 5- KI la-ma-za-tum (x)
- 6- ¹ib-ku- ša DUMU (.....)
- 7- A.ŠÀ a-na GÚ[.UN a-na tab-ba]
- 8- GÚ A.ŠÀ 4 GUR Š[E]

Lo.ed.

- 9- Ì.ÁG.E

Rev.

- 10- IGI ì-lí-iš-na-[....]
- 11- IGI UD(tam)-na-an-ni
DUMU.[SAL] BUR-ni-ni
- 12- IGI na-ru-ub-[tum]
DUMU.SAL [^dIM-a]-bi
- 13- IGI un-nu-ub-tum
DUMU.SAL na-bi- ì-lí- šu
- 14- IGI ša-lu-ur-tum
DUMU.SAL mu-tu-me-el

الترجمة :

(٢-١) ٤ إيكو حقل في

٣-٤ (بجوار (حقل) ماتاني ابنة إياي أو بلوم و بيديال
٥-٦) من لاماساتوم ... ابكوشا ابن
٧-٩ الحقل والضريرة سوية و جانب الحقل (إلى) ٤ كور شعير سيزن
١٠-١٤) أسماء الشهود

شرح المفردات :

٣-٤ i-ta مفردة أكديّة تعني (قريب أو متآخم) وتقابل باللغة السومرية
(Ú.SA.DU) وتأتي مع الحقول والأراضي ومعناها بجوار .
ma-ta-ni اسم علم مؤنث ينظر رانكه (٥) .

٤-٤ DUMU.SAL مفردة سومرية تعني (ابنة) وتقابل بالأكديّة
(martum) ، علماً هذه من الحالات النادرة التي ترد فيها (ابنة فلان) التي
تشتري أو تبيع قطعة أرض ففي معظم الحالات يرد اسم شخص أو اسم
امرأة كأحد المتعاقدين .

٤-٤ i-lí-ub-lam اسم علم مذكر (٦) .

٤-٤ la-ma-za-tum اسم علم مؤنث (٧) .

٤-٤ ib-ku-ša اسم علم مذكر (٨) .

٧-٨) ورد في هذين السطرين عبارة فريدة من نوعها تصف فيها الأرض
وهي :

A.ŠÀ a-na GÚ.UN a-na tab-ba GÚ A.ŠÀ 4 GUR ŠE

وتعني حرفياً (الأرض والضريرة معاً) (سوية) للأرض لها ٤ كور من
الشعير سيزن) ولها عدة معان أخرى وقد ورد مثل هذه العبارة في بقية
النصوص في أدناه

GÚ أو GÚ.UN وتعني حرفياً (الضريبة) أما إذا جاءت وحدها
GÚ فلها عدة معان وهي (kišadu) تعني رقبة أو ضفة أو ساحل أو
قناة صغيرة ، وتأت (ahu) بمعنى ذراع أو جانب أو حافة وتأت جانب
الحقل (٩) .

٩-٩ Ì.ÁG.E جملة فعلية سومرية تعني سيزن وتقابلها بالأكديّة (išaqaal)
بالمعنى نفسه (١٠) .

ملاحظة : أن معظم أسماء الشهود كانوا من النساء .

النص رقم (٢) :

No.35= IM.51024 (53 X 60 X ?)

Obv.

1- DUB 10 IKU A.ŠÀ i-na A.GÀR HA.(.....)

2- i-ta A.ŠÀ DUMU.SAL nu-ur-^d UTU

3- KI e-ri-ba-am DUMU i-šur-AN

4- ¹i-[bi]-ki-nu-um

5- ù e-ri-ba-am

6- [A].ŠÀ a-na ir-ri-šu-[tim]

The rest was missing

المعنى العام : (١) لوح (يخص) ١٠ أيكو حقل في عقار.....
 (٢) بجوار حقل ابنة نور شمش (٣) من أيريبيام بن أيسور أيل
 (٤) السيد أيبكونوم (٥) و أيريبيام (٦) الحقل إلى الحراثة.... (البقية
 مكسور)
 الشرح :

١- DUB مفردة سومرية تعني لوح دائماً ما تبتدأ مثل هذه النصوص بها
 (١١).

A.GÀR مفردة سومرية تعني (مراعي أو أرض أو عقار) وتقابل
 بالأكدية (ugarum) وغالباً ما يحدد نوع هذا العقار ينظر أدناه (١٢).
 ٢- DUMU.SAL nu-ur-^d UTU ابنة نور شمش وهو من الأسماء
 النادرة التي ظهرت في هذه النصوص وهي تمتلك حقلاً وان اسم والدها
 ظهر في رانكة (١٣).

٣- e-ri-ba-am اسم علم مذكر (١٤).
 i-šur-AN اسم علم مذكر يقابل i-šur-Ilim وهو لأول مرة ظهر هنا .
 ٤- i-[bi]-ki-nu-um اسم علم مذكر ومثله ظهر في رانكة (١٥).
 ٦- بخصوص هذا السطر ينظر أدناه .

النص رقم (٣) :

No.37 = IM. 50498 (40 X 55 X 23)

Obv.

- 1- 2 IKU A.ŠÀ
- 2- a-[na] AN-am-ka-[SIPA] ??
- 3- KI [it ?]-ta-ra-am-SAG-ILA ??
DUMU ì-lí-[ga]-tum
- 4- ^I a-bi-[x]-da
- 5- ša SIG ? -an-nu-ni-tum
DUMU AN- šu-ba-ni
- 6- A.ŠÀ GÚ a-na ir-ri-šu-tim

Le.ed.

- 7- [a]-na GÚ.UN
- 8- [ú-š]e-ší
- 9- [UD.BURU_x].ŠÈ

Rev.

- 10- G[Ú.U]N A.ŠÀ-im
- 11- 1 (GUR) 1 (PI) 4 (BÁN) ŠE.G[UR G]IŠ.BÁN ^d UTU
- 12- GIŠ [.....]
- 13- Ì.[ÁG.E]
- 14- IGI ri-šu- ^d UTU
[DU]MU be-el-šu-nu
- 15- IGI [AN- š]u-ba-ni
DUMU mu-na-we-rum
- 16- ITU [...] UD.5.KÁM
- 17- [MU sa]-am-s[u-i-lu]-na LUGAL
É.BABBAR.RA É. ^d UTU.KÉ [.....]

المعنى العام :

- ٢-١ (٢) ٢ أيكو حقل إلى أيلو أمكاسيبا (٣) من أنتارامساكأيلا بن أيليكاتوم
٥-٤ (٥) السيد أبي...دا إلى سيك أنونيتوم بن أيلشوباني

٦-٩) الحقل وجانبه إلى الحراثة وإلى الضريبة يستخرج ، عند وقت الحصاد

١٠-١١) ضريبة الحقل ١ كور ١ بي و ٤ بان شعير وفقاً لمقياس الإله شمش

١٢-١٣) سيزن ، مع قائمة بأسماء الشهود

١٦-١٧) شهر... اليوم الخامس، سمسوايلونا الملك ((سنة ١٨ من حكمه))

الشرح :

٢- AN-am-ka-SIPA لأول مرة يظهر هذا الأسم وله عدة قراءات .

٣- [it ?]-ta-ra-am-SAG-ILA] يحتمل أن هذا الأسم يعود إلى امرأة لأن مثله ظهر في رانكة^(١٦).

٦- A.ŠÀ GÚ a-na ir-ri-šu-tim وهي من العبارات المهمة التي تعني حرفياً (الحقل وحافته إلى الحراثة) ولم تظهر لوحدها بل جاءت عبارة أخرى مكملة لها وهي (a-na GÚ.UN ú-še-ṣi) والتي تعني (إلى الضريبة يستخرج أو الإيجار يدفع إلى المستأجر عن الحقل) لتشكل عبارة واحدة لها معان عدة وبشأنها ينظر أدناه مع المصادر^(١٧).

٩- UD.BURU_x.ŠÈ عبارة سومرية تعني (عند وقت الحصاد) وتقابل بالأكدية (eburu) وتعني الحصاد^(١٨).

١٠- GÚ.UN A.ŠÀ-im عبارة سومرية تعني ضريبة الحقل^(١٩).

١١- GIŠ.BÁN^d UTU من العبارات المهمة التي تخص تحديد نوعية الأوزان المستخدمة والتي تعني (وفقاً لمقياس الإله شمش) وهو من المقاييس المهمة جداً والشائعة في العصر البابلي القديم .

١٧- MU sa-am-su-i-lu-na LUGAL É.BABBAR.RA É.^d UTU.KÉ

وهي الصيغة التاريخية التي تحدد زمن الملك سمسوايلونا في السنة الثامنة عشر من حكمه^(٢٠).

النص رقم (٤) :

No.38 = IM. 50917 (36 X 55 X 15)

Obv.

1- 3 IKU A.ŠÀ A.GÀR.GAL

- Wa-ar-ka-at É SIN
 2- [KI ga]-mil-SIN (30)
 DU[MU] tar-ti-ia
 3- [a-na] bi-lu-da-ri
 4- [A.ŠÀ] a-na ir-r[i-šu-tim]
 5- [....] ta-lu ? [...]
 6- [GÚ.UN ? ú]-še-[ší]
 Le.ed.
 7- UD.BURU_x.Š[È]
 Rev.
 8- be-el A.ŠÀ [....]
 9- i-ba-ku-[na]???
 10- [IGI ib-n]i-^d UTU
 [DUMU]
 11- IGI i-bi-[.....DUMU.....]^d Marduk
 12- [IGI] ta-ri-ba-tum
 DUMU a-bu-um-wa-qàr
 13- ITU ŠE.KIN.KU₅ UD.1.KÁM

المعنى العام :

- (١) ٣ إيكو حقل من العقار الكبير (يقع) خلف معبد سين
 (٢-٣) من كامل سين ابن تارتيا إلى بيلوداري
 (٤-٧) الحقل إلى الحراثة ((استأجره)) وضريبته (إيجاره) يستخرج (يدفع)
 (٨-٩) سيد الحقل ؟؟؟؟؟
 قائمة بأسماء الشهود وكتب النص (في شهر آذار اليوم الأول منه)

الشرح :

- ١- Wa-ar-ka-at É SIN (30) وهي من العبارات المهمة التي
 تعني (يقع خلف معبد سين) والتي تحدد موقع الأرض أو الحقل بدقة و
 Warkatu تعني (خلف أو قطعة من الأرض , rear side , back side ,
 (piece of land = (٢١) .

- ٢- ga-mil-SIN (30) من الأسماء الشائعة في العصر البابلي القديم ولكن
 ظهر أسم الإله مكتوباً برقم (٣٠) وهو الإله سين كما ظهر في السطر الذي

قبله ينظر أعلاه أما أسم والده فهو tar-ti-ia وله قراءة أخرى هي māṭ(kur)-ti-ia علماً أن هذين الأسمين لم يظهر في المصدر المختص بأسماء الأعلام البابلية ؟
 ٣- bi-lu-da-ri اسم علم مذكر يظهر بشكل (bi-li-lu-da-ri) (٢٢).

النص رقم (٥) :

No.39 = IM. 50421 (48 X 75 X 20)

Obv.

- 1- A.ŠÀ ma-la ma-šu-ú
A.GÀR ša wa-aš-[ni] ??
- 2- A.ŠÀ^{MI} še-ri-iq-ti-^d A.A LUKUR [^d UTU]
DUMU.SAL^d Marduk-na-šir
- 3- KI^{MI} še-ri-iq-<ti>-^d A.A LUKUR^d UTU
- 4- be-el-ti A.ŠÀ
- 5- ^I ta-ri-pu-ša DUMU hu-za-lum
- 6- [ù ?] ÌR-^d EN.ZU DUMU be-[.....tum]
- 7- [A.ŠÀ a-na ir]-ri-šu-tim [A.ŠÀ GÚ.UN]
- 8- [a-na] TAB.BA a-na [MU . 2 . KÁM] ?
- 9- [.....] ša UD. 2 . [KÁM] ?
- 10- a-wi-lum ma-la a-wi-lim
- 11- ma-[na-a]h-[tam i]-ša-ak-ka-an
- 12- UD.BURU_x.ŠÈ
- 13- a-na [i-šu-[....]-šu]

Rev.

- 14- i-ša-[.....]
- 15- [.....]
- 16- [.....]
- 17- ŠE-am GÚ.[UN A].ŠÀ ni-[.....]
- 18- [.....] ta-šu [.....]
- 19- [ba]-ši-a-am mi-i[t-ha-ri-iš]

- 20- [i-zu]-uz-[z]u
 21- IGI [a]-bi -[.....]
 22- IGI be-hu-su-[.....]-ud
 23- ITU [.....]
 24- [MU am]-mi-[ša-du-qá] LUGAL.E
 25- [.....] DILI.DILI.A
 26- [^d.....]

الترجمة :

- (١) الحقل أكثر من أنه عقاراً إلى
 (٢) الحقل يعود إلى شيريقتي آيا كاهنة الناديتو إلى الإله شمش أبنة مردوخ ناصر
 (٣-٥) من السيدة شيريقتي آيا كاهنة الإله شمش سيدة الحقل (إلى) تاريبوشا بن خوزالوم (و) عبد سين ابن بي...؟
 (٦-٩) الحقل إلى الحراثة (الحقل والضريبة) سوية إلى سنتان
 (١٠-١٦) كل منهما سوف يعمل بالوظيفة نفسها عند وقت الحصاد.....
 (١٧-) الشعير بصفته ضريبة للحقل (سوف يدفعه) وسوف يدفعان النفقات ومن ثم يقسموا الباقي من الشعير بينهما .
 الباقي أسماء الشهود مع الصيغة التاريخية ((السنة السابعة من حكم الملك أمي صدوقا))
 الشرح :

٢- MI še-ri-iq-ti-^d A.A LUKUR^d UTU^d السيدة شيريقتي آيا كاهنة الإله شمش كانت إحدى النساء المميزات في العصر البابلي القديم بدليل كونها تشغل منصب الكاهنة العليا (الناديتو) الخاصة بالإله شمش وهي سيدة الحقل أيضاً ، مع العلم أن هذا الأسم لأول مرة يظهر في النصوص وظهر مثله ولكنه أسم مذكر لأنه ينقص منه (ti) الخاصة بالمؤنث (٢٣) .

LUKUR مفردة سومرية تعني الكاهنة وتقابل بالأكدية (naditu) (٢٤) .
 TAB.BA مفردة سومرية تعني سوية أو معاً أو برفقة أو مصاحبة وتقابل بالأكدية (tappu) (٢٥) .

النص رقم (٦) :

No.40 = IM50420 (45 X 70 X 18)

Obv.

- 1- [A.ŠÀ] ma-l[a ma-šu]-ú
- 2- Ú.SAL A.[ŠÀ] AN-[ša.....]?
- 3- A.GÀR mi-ri-qa-[tam]
- 4- KI ^d EN.ZU-na-di-in-šu-[mi]
DUMU ^d Marduk-na-ad-ni
- 5- be-el A.ŠÀ-lim ?
- 6- ^l ÌR-ì-lí- šu DUMU i-din-^d [mar-tu] ?
- 7- ù ? ^d UI-[lu-mi-ši-ti] ??
DUMU be-el-šu-nu
- 8- A.ŠÀ a-na ir-ri-šu-tim
- 9- [A.ŠÀ ? GÚ].UN a-na TAB.BA

Lo.ed.

- 10- [a-na] MU.2.KÁM
 - 11- [a-wi]-lu-[um]? < ma-la >
- Rev.
- 12- [a]-wi-lim ma-na-ah-tim i-ša-ak-ka-nu
 - 13- UD.BURU_x.ŠÈ
 - 14- a-na bi-i-šu-ul-bi-šu ???
 - 15- i-ša-ad-<da>-du-ma
 - 16- 10 IKU.E 8 ŠE.GUR GIŠ.BÁN ^d UTU
 - 17- [...] a UD.[KA?].BAR ^l ki-[.....]
 - 18- GÚ.UN A.ŠÀ i-ip-pa-lu
 - 19- ba-ši-a-am mi-it-ha-ri-iš

- 20- i-zu-uz-zu
 21- IGI ib-ni-^d Marduk DUMU [.....]
 22- IGI ^d EN.ZU- ŠEŠ-i-din-nam
 DUMU su-um-ba-a
 U.ed.
 23- ITU ZÍZ.A UD.11. [KÁM]
 24- MU am-mi-ša-[du-qá LUGAL]
 25- [^dLAMA] DILI.DILI.A

الترجمة :

- ٣-١) الحقل أكثر من أنه مراعي (أرض مروية) الحقل إلى..... العقار (المراعي) خالي من كل شيء
 ٧-٤) من سين نادن شومي ابن مردوخ نادن سيد الحقل (إلى) عبد إيليشو بن إين مارتو و أولوميشيتي بن بيلشونو .
 ٨- ١٠) الحقل إلى الحراثة ، الحقل والضربية سوية (لمدة) سنتين .
 ١١- ١٣) وكل منهما يعمل بالوظيفة نفسها ، عند وقت الحصاد .
 ١٤- ١٧) إلى بيشولبيشو يقيس (يسترجع) ١٠ أيكو حقل (له) ٨ كور شعير وفقاً لمقياس الإله شمش (مع كمية معينة من المواد؟؟؟)
 ١٨- ٢٠) سوف تدفع نفقات الحقل بالكامل ومن ثم يقتسم الباقي بينهما بالتساوي.
 أسماء شاهدين مع الصيغة ((شهر أذار اليوم ١١ منه سنة الملك أمي صدوقا (السنة السابعة)))
 الشرح :

- ١- ma-la ma-ṣu-ú من العبارات المهمة التي تعني (أكثر من ، بقدر كذا ، تساوي ، ذو قيمة) وقد ظهر في النص السابق بالمعنى نفسه (٢٦).
 ٢- Ú.SAL مفردة سومرية تعني مراعي وتقابل بالأكدية (, aburru ušallu) (٢٧)، وقد جاءت مثل هذه اللفظة في أحد النصوص الآتية :
 A.ŠÀ Ú.SAL ma-la ma-ṣu-ú = a field irrigated by inundation as much as there is (for growing barley and sesame)

ومعناها (الحقل يسقى بغمره بالمياه بقدر ذلك) بكميات كبيرة من ذلك) لنمو الشعير والسّمسم (٢٨) ، وهي من العبارات المهمة التي ظهرت في مثل هذه النصوص الخاصة بتوزيع وبيع وشراء الأراضي الزراعية والتي تصف بأنها تروى بشكل طبيعي أو أراضي غير مروية وإذا ما وردت مع عبارات أخرى ربما تعني أرض خالية من الزرع أو من البناء (٢٩) .

٣- mi-ri-qa-tam أحد المصطلحات البابلية المهمة الخاصة بوصف القطع من الأراضي وقد جاءت من الأصل (miriqtum أو maraqtum) التي تعني حرفياً (مقشوط ، منظف ، مزالة منها الزوائد ، مستوية ، نظيفة من أي شيء) وإذا جاءت مع الحقول أو الأراضي فتعني (خالية من البناء أو منظفة من كل شيء) أو (أرض مستوية) (٣٠) .

١١-١٢) a-wi-lu-um ma-la a-wi-lim ma-na-ah-tim i-ša-ak-ka-nu

= each of them will make the same investment

ومعناها : ((كل منهما سوف يعمل بالوظيفة نفسها)) وهي من العبارات التي تلحق في مثل هذه النصوص الخاصة بحراثة وزرع الأراضي الزراعية وبيع العقارات (٣١) .

علماً أن كلمة (manahtu) التي تعني (يعمل ، عمل) (٣٢) .

١٨-١٩)

GÚ.UN A.ŠÀ i-ip-pa-lu <še'um> ba-ši-a-am mi-it-ha-ri-iš i-zu-uz-zu

= they will pay the expenses and then divide the remaining barley among themselves

معناها : (سوف يدفعون النفقات وبعدها يقتسمون الباقي من الشعير بينهم) ورد العديد مثل هذه العبارة في عدة مصادر وربما المقصود بها تسديد قسم من المنتوجات إلى صاحب الحقل ثم يقتسمون الباقي بين الشخصين اللذين يأخذان الحقل للحراثة والزرع (٣٣) .

ومن الملاحظات العامة على هذه النصوص ورود عدد من أسماء النساء اللاتي إما كانوا من بين المتعاقدين كما في النص رقم (٥) وهي

(A.A. še-ri-iq-ti-^{MI}) أو كن من بين أسماء الشهود كما ورد في معظم النصوص وبشأن جميع هذه الأسماء يمكن مراجعتها في المصدر رانكه (Ranke) الذي يختص بذكر قائمة طويلة بالأسماء الشخصية التي ظهرت في العصر البابلي القديم .

وهذا يعني أن للمرأة مكانة رفيعة في مجتمع منطقة (تل الدير) فكان لها الحق في التعاقد التجاري ، وهذا يدل على أن لها شخصية مستقلة، ووظيفتها المستقلة أيضاً ، ولها الحق في إدارة ممتلكاتها بنفسها من غير تدخل زوجها أو أحد أقرباءها كما نجدها شاهدة ، وهذا يعني لها ثقة كاملة كما هو الحال عند الرجال . وختاماً لا يسعني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في نشر هذا البحث .

الهوامش

1- D.T.Potts " Mesopotamian Civilization the Material Foundations " London 1997

2- J.Black , and Others " A Concise Dictionary of Akkadian " CDA Wiesbaden 2000

٣- عبد الإله فاضل ، زهير رجب ، مدينة سبار الأثرية نتائج حفريات الموسم ٢٤ / ٢٠٠٢ ، مجلة سومر ، م ٥٢ ، ج ١-٢ ، ص ٣٠٢-٣٠٣

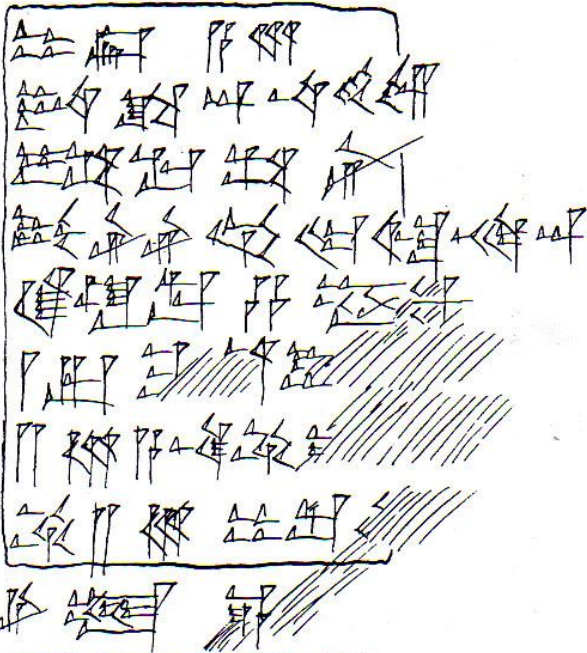
- 4- D.O.Edzard " Texts in the Iraq Museum " TIM , Vo. 7 ,
Wiesbaden 1971 , no. 33 ,no. 35 , no.37 , no.38, no.39, no.40
- 5- H.Ranke " The Babylonian Expedition of the University of
Pennsylvania (The Personal Names of the Hammurabi Dynasty)
" Philadelphia 1905 , P.191 .
- 6- Ranke, P.102 .
- 7- Ranke ,P. 190 .
- 8- Ranke ,P. 91 .
- 9- CDA, P.8 ; P.161
- Labat, " Manual D' Epigraphie Akkadienne " MDA Paris
,1994 , P. 87 .
- 10- CDA, P.187 : Labat ,MDA, P.113 .
- 11- Labat, MDA, P. 99 .
- 12- CDA, P.418 .
- 13- Ranke , P.134 .
- 14- Ranke ,P.80 .
- 15- Ranke ,P.90 .
- 16- Ranke, P.195 .
- 17- BIN, Vol.2 , no.78:8 ; CAD, B ,P.234 ; CDA, P.435 .
- 18- Labat MDA ,P.59 ; CDA ,P.65 .
- 19- CAD " Chicago Assyrian Dictionary " B. P.134 .
- 20- RIA , " Reallexikon der Assyreology " Vol.2 (1938)
P.183 .

- 21- CDA , P. 434 .
- 22- Ranke,P.74 .
- 23- Ranke,P.150 .
- 24- Labat,MDA,P.229 .
- 25- Labat,MDA,P.99 .

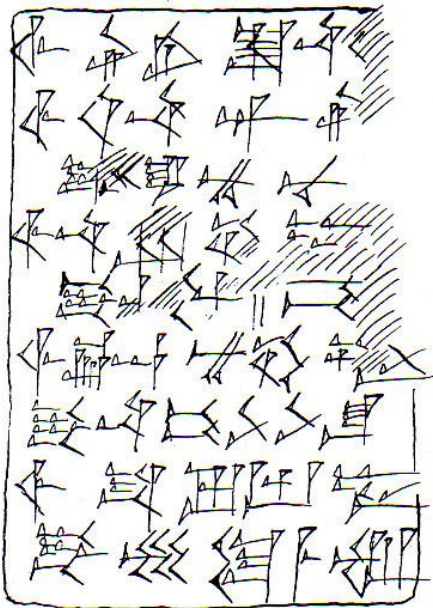
- 26- CDA ,P.192 .
- 27- Labat,MDA,P.145 ; CDA ,P.429 .
- 28- RA, Vol.27 , no.83:1 .
- 29- CAD, E ,P.250 .
- 30- CDA, P.197 .
- 31- CAD , A, ii , P. 54 .
- 32- CDA,P.195 .
- 33- CAD, B, P.161 ; CDA,P.213 .

33 (Innentafel)

5

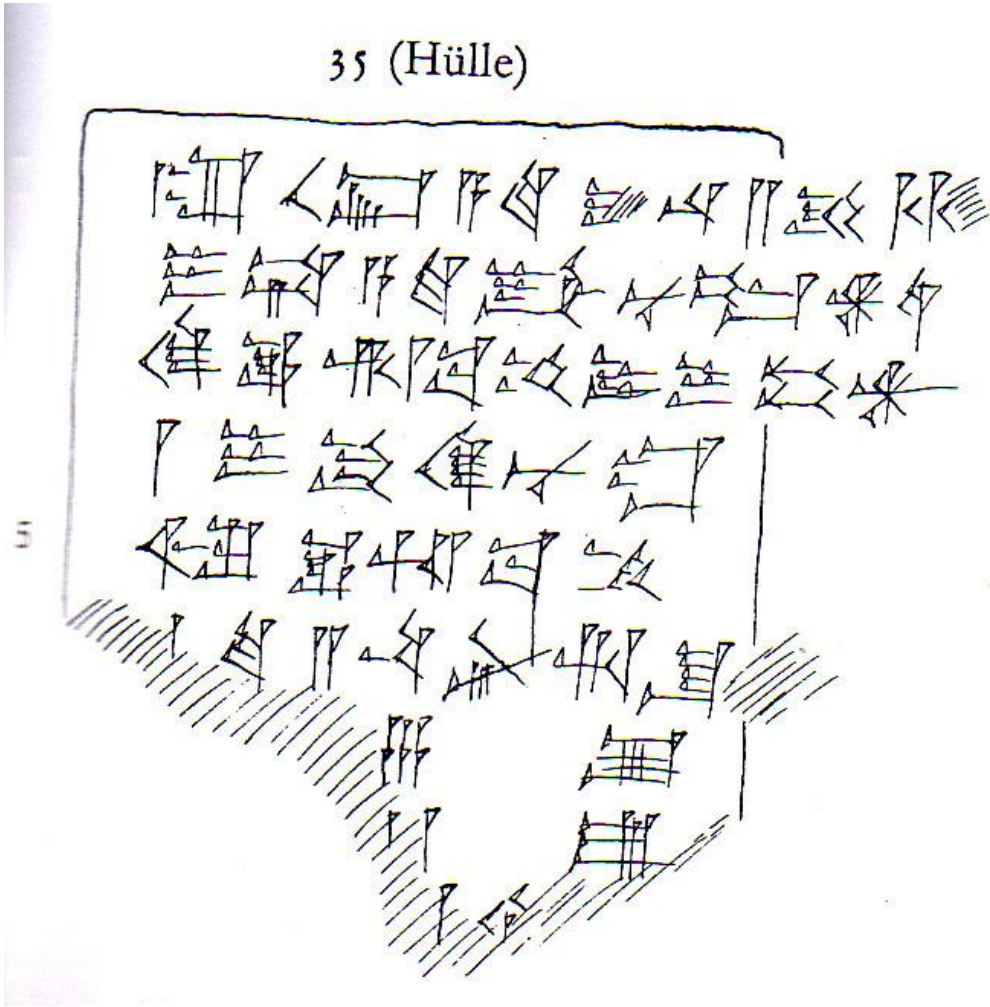


10



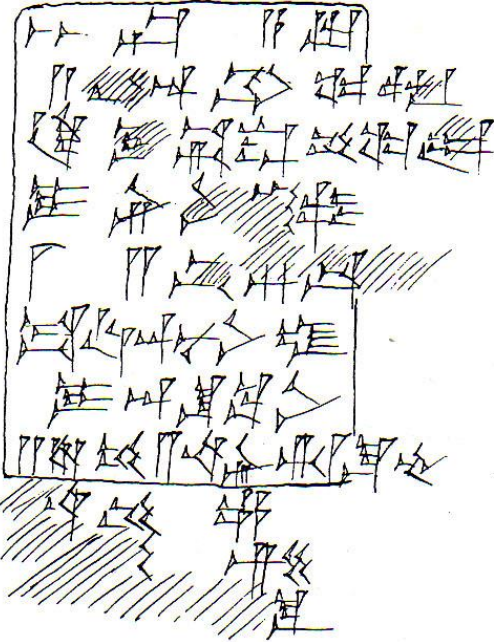
نص رقم (١)

35 (Hülle)



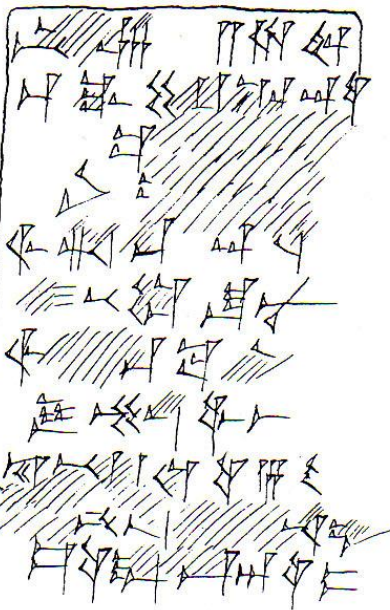
نص رقم (٢)

5



Fragment of handwritten cuneiform script, lines 5-9. The text is arranged in approximately 10 lines within a rectangular frame. The script is dense and includes some shaded areas.

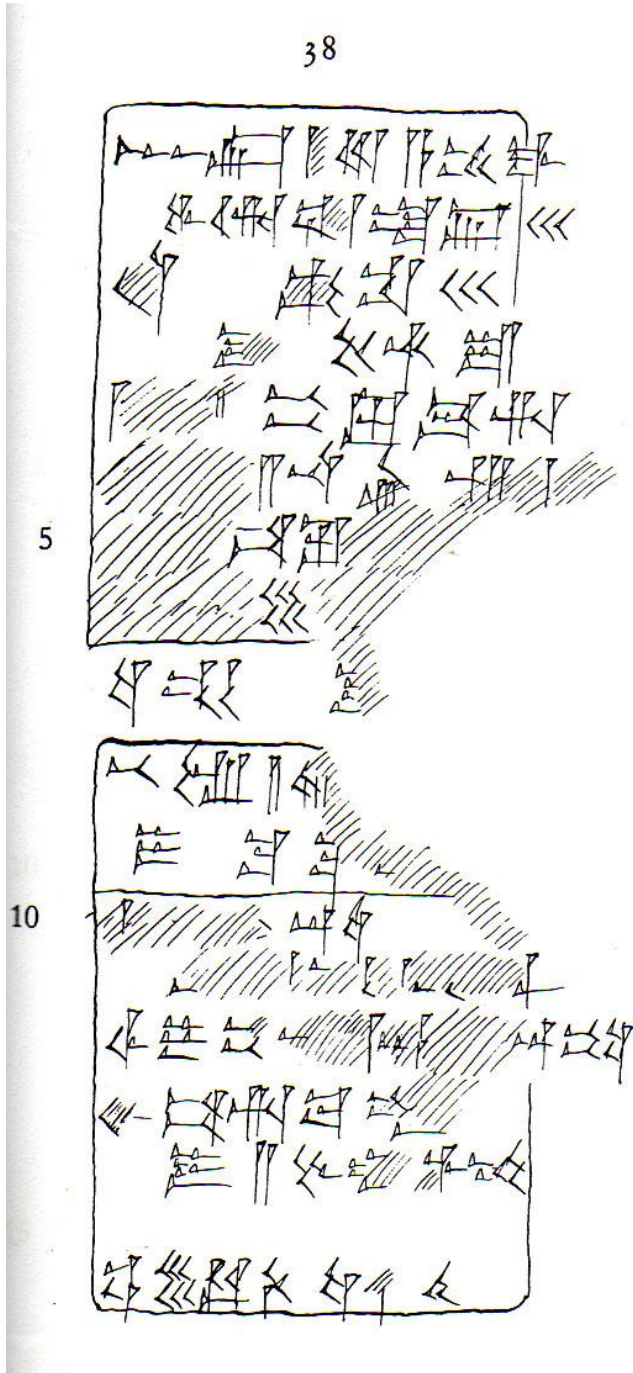
10



Fragment of handwritten cuneiform script, lines 10-15. The text is arranged in approximately 10 lines within a rectangular frame. The script is dense and includes some shaded areas.

15

نص رقم (٣)



نص رقم (٤)

5
 10
 15
 20
 25

نص رقم (٥)

5

10

15

20

نص رقم (٦)